

ظروف السكن والمواصلات وأثرها في وقوع طلبة جامعة السلطان قابوس تحت الملاحظة الأكاديمية: دراسة ميدانية

(*) رحمة المحروقية ؛ (**) منير كرادشة

(**) أستاذ مشارك، مركز البحوث الإنسانية، جامعة السلطان قابوس ؛ (***) أستاذ الدراسات

السكانية، مركز البحوث الإنسانية، جامعة السلطان قابوس

(قدم للنشر في ٣/٨/١٤٣٧هـ، وقبل للنشر في ١٢/٣/١٤٣٨هـ)

الكلمات المفتاحية: ظروف السكن، المواصلات، إشراف أكاديمي، دراسة ميدانية.
ملخص البحث: هدفت هذه الدراسة للوقوف على الأحوال والملابسات ذات العلاقة بطبيعة ونوعية السكن والمواصلات وعلاقتها بوقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية. وقد عمدت الدراسة إلى جمع بيانات من الطلبة الذين وقعوا تحت الملاحظة الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس بواسطة استبانة إلكترونية خاصة أُعدت لهذه الغاية. وبلغ حجم العينة التي أُجريت عليها الدراسة (٦١٩) طالباً وطالبة من الواقعين حالياً تحت الملاحظة الأكاديمية، وقد جرى الاستعانة بالمنهج الوصفي لتحليل الظاهرة ومعاينتها، باستخدام عدة أساليب إحصائية تُوِّزعت بين النماذج الإحصائية الوصفية البسيطة، مثل: التوزيعات النسبية والتكرارية (Percentages)، ونموذج تحليل مربع كاي (Chi-Square).
وقد خلصت الدراسة إلى أن أغلب الطلبة قيد الدراسة هم من محافظة الباطنة شمالاً، ومن محافظة مسقط، ومن الذين يقطنون في سكن خاص وفي شقة مع زملائهم من الطلبة، ومن الذين يعتقدون بأنّ أوضاع سكنهم غير مريحة. كما توصلت الدراسة إلى وجود معاناة واضحة لدى هؤلاء الطلبة من عدم توافر وسائل للنقل إلى الجامعة؛ إذ عبّر جزء كبير منهم عن معاناتهم بسبب بعد المسافة التي يقطعونها يومياً للوصول إلى الجامعة.

The impact of housing and transportation conditions on the occurrence of Sultan Qaboos University students under academic probation: an empirical study

(*) **Rahma Mahrouqi** & (***) **Moner Karadshaa**

(*) *Phd, the central of Humanity cearching;* (***) *The central of Humanity cearching, of Sultan Qaboos University*

(Received 3/8/1437H; Accepted for publication 12/3/1438H)

Keywords: : Housing Condition, Transporting, Under Academic Probation, Field study.

Abstract: This study aimed to determine the conditions and circumstances related to the nature and quality of housing, transportation and their relationship with students falling under academic probation. The study collected data from students who had fallen under academic probation at Sultan Qaboos University by an electronic questionnaire prepared especially for this purpose. The sample was (619) students currently under academic probation. The descriptive analysis was used on the phenomenon using several statistical methods distributed between the statistical models for Descriptive Statistics such as the relative frequency distributions (Percentages), and the square model analysis (Chi-Squar).

The study concluded that most of the students in the sample are from North Batinah and Muscat, living in private accommodation in an apartment with fellow students, and who believe that their hostels are uncomfortable. The study also concluded that there was clear suffering for those students due to the lack of means of transport to the university. A large portion of them said that they were suffering because of the distance they need to cross daily to get to the university.

وطبيعة حياتهم الأكاديمية، وما يتخللها من تحديات ومصاعب ذات علاقة بأحوال السكن والمواصلات؛ حيث يتعرض الطلبة في أثناء حياتهم الجامعية لجملة من الصعوبات والمشكلات ذات العلاقة بمثل هذه الجوانب، والتي قد تحول دون تحقيق أهدافهم، حيث يفشل كثير منهم في إنجاز توقعات الدور، ويعجزون عن تحقيق متطلباته، ويقعون تبعاً لذلك بما اصطُح على تسميته "بالملاحظة الأكاديمية" والتي تشير لوجود قصور لدى الطلبة عن تحقيق متطلبات الدور وتوقعاته (الحارثي وآخرون، ٢٠١١م).

إنَّ طبيعة الحياة الجامعية وما يقترن بها من بداية حياة الاستقلال والسكن المستقل وما يلازمه من البعد عن الأهل، قد يُحمّل الطالب كثيراً من المسؤوليات المادية والمعيشية والضغط النفسي، التي يمكن أن تؤثر سلباً على تحصيله الأكاديمي (الحارثي وآخرون، ٢٠١١م. المنيزل، ١٩٩٨م.)، وهذا ما أكّدته دراسة كارنز (Karns، 2002)، التي بيّنت بأنَّ الطلبة الجامعيين وبسبب بداية استقلالهم عن الأسرة الأصل وسكنهم المستقل كثير ما يتعرضون لمشكلات اجتماعية وثقافية واقتصادية متنوعة، إضافة لمشكلات النقل والمواصلات، وقد يتعرضون لمشكلات نفسية ومن صعوبات في التوافق الاجتماعي، بالمقابل توصل نيكبون (Nicpon، et. al، 2007) إلى أنَّ إقامة الطلبة بعيداً عن الأهل - خصوصاً خارج الحرم الجامعي -

المقدمة

تُجمع الأدبيات الاقتصادية والاجتماعية بأنَّ التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، التي أصابت المجتمع العماني كان لها خصوصيتها الشديدة بحيث مسّت بعمق أدوار الأسرة العمانية ووظائفها، وأحدثت تغيرات حاسمة على أوضاع أفرادها ومكاناتهم ومواقفهم المختلفة، كما أبرزت كثيراً من التحديات أمامهم، وأسهمت كذلك بزيادة مستوى طموحهم وتطلعاتهم الذاتية ورغباتهم في الارتقاء الاجتماعي والاقتصادي (Albahrani، 2004). ويبدو أنَّ هذه التحولات قد ساعدت في تقليص دور الأسرة كنسق يارس الضبط الاجتماعي بصورته التقليدية، وعززت من بروز أهمية أنساق أخرى "كمؤسسة المدرسة والجامعة، التي أخذت فعلاً حيزاً واسعاً في حياة الفرد" خاصة في عملية نشئته الاجتماعية المقصودة"، وفي تشكيل شخصيته، وفي تحديد ملامح مستقبله الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (الزيدي، وآخرون، ٢٠٠٢م).

ورغم عمق أهمية هذه المؤسسة الجامعية وحساسيتها في حياة الفرد، وفي تشكيل شخصيته، وفي تحديد ملامح مستقبله وأهمية الأدوار والوظائف المنوطة بها، وسمو الرسالة التي تؤدّيها؛ فإنَّ هناك معوقات تقف دون تحقيق أهدافها بصورة كاملة، ولعلَّ أهم هذه المعوقات تلك المتعلقة بأوضاع الطلبة

عنهم نفسياً واجتماعياً (سليمان والمنيزل، ١٩٩٩م). ويبدو أن طبيعة السكن ونمطه ومدى بُعده عن الجامعة، ونوعية وسائل النقل التي يقلها الطلبة للوصول إلى الجامعة، كلها عوامل قد تُشكّل محددات حقيقية لتحصيل الطلبة الأكاديمي، لما يقترن بها من صعوبات اجتماعية واقتصادية ونفسية، ولما يصاحبها من معاناة متراكمة وعميقة للطلبة، قد تنعكس سلباً على تحصيلهم الأكاديمي.

مشكلة الدراسة

تُمثّل ظاهرة وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية مؤشراً عميقاً، جرى التقاطه وتوظيفه للدلالة على وجود خلل وظيفي في نسق المؤسسة التعليمية وقصور في مدخلاتها، وعجز في قدرة الطلبة على أداء توقعات الدور (الطفي، ٢٠٠١م). كما عدّ إفرازاً طبيعياً لمثل هذه الأنساق، ما دام يقع ضمن الحدود والمستويات الطبيعية والمتعارف عليها، ولكن تجاوزها لتلك الحدود المتعارف عليها؛ يُعدُّ مؤشراً مهمّاً لوجود مشكلة عميقة في أجزاء هذا النسق ووظائفه، لا يمكن تجاهله لما يمكن أن يترتب عليه من آثار وانعكاسات سلبية قد تصيب هيكل تنظيم المؤسسة وبنائها، وقد تستنزف طاقاته وموارده المختلفة، كما قد تعيقه عن أداء وظائفه (الجابري، ٢٠٠٩م). الدمياطي، ٢٠٠٦م).

شأنه أن يؤثر سلباً على عملية تكيفهم الاجتماعي، ومن ثمّ على أدائهم الأكاديمي، وهي نتيجة تتفق مع ما ذهبت إليه دراسة (المنيزل، ١٩٩٨م)، بأن الطلبة القاطنين داخل الحرم الجامعي هم بالعادة أقل تعرّضاً للوقوع تحت الملاحظة الأكاديمية، فمعظمهم يقضون جزءاً كبيراً من وقتهم داخل الحرم الجامعي، وفي سكنات داخلية مجهزة بوسائل الراحة كافة، ويتوافر لهم عادة بيئة اجتماعية وثقافية مناسبة للإنجاز والدراسة.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن الطلبة القاطنين جميعهم في السكنات الداخلية لجامعة السلطان قابوس، هم من الإناث اللاتي تتوافر هُنَّ كثير من التسهيلات والخدمات سواء أكانت أكاديمية أو اجتماعية أو ثقافية، وقرب مناطق سكنهن من الخدمات التي توافرها الجامعة كالمكتبة ومصادر التعلم، والأنشطة الطلابية والأكاديمية التي تعقد داخل الحرم الجامعي، كما تتوافر هُنَّ تسهيلات معيشية، مثل: الوجبات الغذائية، والتسهيلات الأمنية والصحية، وتميل أغلب الأدبيات السابقة بالتأكيد على أن السكن داخل حرم الجامعة يجنب كثير من الطلبة مشكلات معيشية مختلفة كمشكلة المواصلات، ويجنبهم كذلك مسألة هدر الوقت للوصول إلى حرم الجامعة، إضافةً إلى توافر أماكن مثالية للدراسة، وفرص تكوين صداقات جديدة ما يسهم بالترويح

الأكاديمية؛ وهي جوانب لم يسبق دراستها بصورة معمقة وشاملة من قبل الباحثين في المجتمع العماني، كما تنبع أهمية هذه الدراسة بوصفها من الدراسات المحلية القليلة - على حد علم الباحثين- التي تحاول تركيز اهتمامها على دراسة هذه الجوانب ذات العلاقة بظاهرة وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية، والتعرف على محدداتها وأسبابها وملابساتها المختلفة، كما تنبع أهمية الدراسة من خصوصية الظاهرة نفسها وعمق انعكاساتها وتنوعها، وتعدد مضامينها الاجتماعية والثقافية والديموغرافية على حياة الطالب الأكاديمية. وبوجه عام فإن هذه الدراسة تتميز بأنها جاءت لتغطي نقصاً حاصلًا في الدراسات المحلية السابقة في العلوم الاجتماعية، التي بحثت في هذا الموضوع، إذ لا توجد -حسب علم الباحثين- دراسة علمية معمقة بُحِثت بهذه الجوانب ذات العلاقة بمثل هذه الوقائع الأكاديمية بصورة معمقة وشاملة، رغم حيويتها وعمق انعكاساتها.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة وبصورة محددة إلى الوقوف على واحد من أسباب وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية والمتعلق بأحوال السكن والمواصلات وتقصي ومعاينة هذه الجوانب بصورة شاملة ومعمقة، ومن ثمَّ محاولة الخروج بمجموعة من التوصيات

و يبدو أنَّ هذه النسب المرتفعة للطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس، شأنها أن تقدم مؤشرات وشواخص مهمة عن وجود خلل ما في أحد أركان العملية الأكاديمية، أو قصور في أحد عناصر هذه المؤسسة في أدائه لوظائفه، وفي ضوء ما تقدّم، فإنَّ هذه الدراسة تأتي كمحاولة لمعاينة ظاهرة تمتاز بشدة تعقيدها وكثافة الغموض الذي يكتنف جوانبها، وبكونها من الظواهر المركبة لاشتغالها على أبعاد وجوانب اجتماعية واقتصادية وثقافية متعددة في حياة الطلبة، ولتضمنها أسباب ومحركات تربوية ونفسية مختلفة ذات علاقة بتدني تحصيلهم الأكاديمي، حيث تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في تزايد أعداد الطلاب الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية، والتي يمكن عزوها لأحوال السكن والمواصلات التي يعاني منها الطلبة، ورغم أهمية هذه الجوانب؛ لكن هناك شح وندر في الدراسات التي بُحِثت بهذه الجوانب رغم عمق انعكاساتها على حياة الطلبة وأدائهم الأكاديمي.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من اعتبارات محددة تتعلق بتركيز جُلِّ اهتمامها ببحث ودراسة جانب محدد من مكونات "ظاهرة وقوع طلبة جامعة السلطان قابوس تحت الملاحظة الأكاديمية"، يتعلق بأوضاع السكن والمواصلات للطلبة الواقعين تحت الملاحظة

العملية والتي يمكن أن تسهم بمعالجتها أو الحد منها، وبالتحديد فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

التعرف على أحوال السكن والمواصلات، والخلفية الأسرية للطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية، وقد فرغ عن هذا الهدف هدفان فرعيان، وهي:

١. معاينة أحوال السكن وأثرها على الطلبة الواقعين تحت الملاحظة وأهم انعكاساتها الأكاديمية.
٢. كشف ومعاينة أثر وسائل النقل والمواصلات في وقوع الطلبة تحت الملاحظة وأهم انعكاساتها الأكاديمية.

تساؤلات الدراسة

تتحدد تساؤلات الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:
ما أثر أوضاع السكن والمواصلات والخلفية الأسرية للطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية: والذي تضمن التساؤلات الفرعية الآتية:

- ١- ما طبيعة أوضاع السكن وأثرها في وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية؟ وما أهم انعكاساتها الأكاديمية؟
- ٢- ما أثر وسائل النقل والمواصلات في وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية؟ وما أهم انعكاساتها الأكاديمية؟

١ - مشكلات الطلبة: وهي مؤشر للصعوبات التي يتعرض لها الطلبة في أثناء حياتهم الأكاديمية، والتي قد يكون لها تأثيرات سلبية مهمة وواضحة في تحصيلهم الأكاديمي، وعادة ما يلازم هذه المشكلات جملة من التحديات والمواقف الصعبة والعوائق التي تلازم الطلبة، وتنعكس آثارها على تحصيلهم الأكاديمي (سليمان والمينزل، ١٩٩٩م).

٢ - الملاحظة الأكاديمية: نظام يخضع له الطالب عند انخفاض مستواه الأكاديمي في المعدل الفصلي والتراكمي، عندما يكون معدله أقل من (٢,٠) ويكون الطالب تحت الملاحظة الأكاديمية في الحالات الآتية: (عمادة القبول والتسجيل، جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٢م):

- عند انخفاض معدل نقاط التقدير التراكمي عن (٢,٠).
- عندما يكون معدل نقاط التقدير التراكمي (٢,٠) أو أكثر، ولكن معدل نقاط تقدير الفصل الدراسي الجاري أقل من (١,٠).
- عندما يكون معدل نقاط التقدير التراكمي (٢,٠) أو أكثر، ولكن معدل نقاط التقدير الفصلي يستمر دون (٢,٠) لفصلين متتاليين.

وتؤكد الأدبيات في ظاهرة وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية بأن هذه المسألة لا تمثل تصوراً بنائياً أحادياً فحسب، إنما هي تصورٌ مركبٌ يتضمن آثاراً طائفةً مختلفة من المتغيرات والعوامل المتداخلة، التي يمكن أن تعمل بصورة معقدة لتبرز تأثيراتها على حياة الطالب وتحصيله الأكاديمي وهذا ما أكدته دراسة إبراهيم والبرواني (Ibrahim & AlBarwani, 1993)، التي ذهبت إلى أنه من غير الجائز اعتبار متغير واحد مثل: امتحان الثانوية العامة المنتبئ الوحيد عن الأداء الأكاديمي للطلبة في الجامعة؛ إذ إن هناك عوامل غير معرفية، مثل: الدافعية والميل للإنجاز والاتجاهات الفردية، تُعدُّ متغيرات أساسية في تقرير تحصيل الطلبة أكاديمياً، فقد يسهم التوافق الشخصي الذي يتزايد مع الوقت وسكن الطلبة داخل الحرم الجامعي في تحسين أدائهم الأكاديمي، وهذا ما توصلت إليه أيضاً دراسة كل من سليمان والمنيزل (سليمان والمنيزل، ١٩٩٩م). وبذات السياق أشارت دراسة جاجيا وكيلي (1999 Jaggia & Kelly) في معرض سعيها لتحديد العوامل الممكن أن تؤثر في مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين، باستخدام المعدل التراكمي للطلبة كمؤشر لأدائهم الأكاديمي، إلى تأكيد وجود مجموعة من العوامل ذات التأثير المتداخل والقوي على أداء الطلبة الأكاديمي، فمنها ما يرتبط بالمنهج الدراسية وطرق التدريس، ومنها ما يتعلق بخصائص عضو هيئة

عمدت جامعة السلطان قابوس ومنذ بداية تأسيسها، عام (١٩٨٦م). إلى تكريس جهودها كافة لخدمة العملية الأكاديمية وخدمة طلابها الذين يشكلون عماد الجامعة وأهم عناصرها ومحور أهدافها، والسعي لمعالجة مشكلاتهم، ومحاولة تذليل الصعوبات كافة التي يمكن أن تعترض مسار حياتهم الجامعية. إذ يرتهن بهذه المؤسسة الوطنية عملية تمكين الإنسان العماني والاستثمار به، وزيادة فاعلية مشاركته في الجهود التنموية التي تقوم بها الدولة (دائرة التخطيط والإحصاء، جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٣م). وقد شهدت العقود الثلاثة الأخيرة توسعاً كبيراً في نظام قبول الطلبة بجامعة السلطان قابوس، وقد صاحب ذلك زيادة أعداد الطلبة فيها، وتزايد مشكلاتهم الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وقد تمثلت أهم المشكلات التي واجهت هؤلاء الطلبة: "في المشكلات الناجمة عن السكن، والمشكلات التي تتعلق بالمواصلات والنقل للوصول إلى الجامعة، إضافة لصعوبات ذات صيغ أكاديمية مختلفة ومتنوعة"، كما لازم ذلك جملة من الانعكاسات على أوضاع الطلبة وقدرتهم على المنافسة والإنجاز، ومن ثم على تحصيلهم الأكاديمي ووقوعهم تحت ما يُسمى بالملاحظة الأكاديمية (البحراني والخواجة، ٢٠٠٨م. المنيزل، ١٩٩٨م).

التي يضعها الطلبة في مثل هذه القضايا، وبهذا الخصوص خلصت دراسة كارنس (Karns، 2002)، إلى أن أداء الطلبة القاطنين داخل الحرم الجامعي عادة ما يكون مرتفعاً لجملة من الاعتبارات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية. كما بينت الدراسة أن مستوى الرضا والوعي الذاتي ومستوى التطلعات الأكاديمية لدى الطلبة القاطنين داخل نطاق الجامعة، أعلى من نظائرهم من الطلبة القاطنين خارج الحرم الجامعي، بالمقابل بينت الدراسة أن الطلبة القاطنين خارج الحرم الجامعي كثيراً ما تنتشر بينهم بعض السلوكيات غير السوية، مثل: تناول الكحول، وهدر الوقت وعدم قدرتهم على تنظيمه.

وبذات السياق خلصت دراسة الحارثي وآخرون (الحارثي وآخرون، ٢٠١١م.)، بعنوان (التنبؤ بالصعوبات التي تواجه الطلاب القاطنين خارج الحرم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات)، وقد أجريت على عينة عشوائية من طلبة جامعة السلطان قابوس ممن يسكنون خارج الحرم الجامعي، إلى وجود مجموعة متعددة من الظروف والصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلبة، ولعل أهمها: ارتفاع إيجار المساكن، وعدم كفاية مبلغ الإعاشة المقدم لهم، ووجود صعوبات في النقل ومتطلبات السكن الخارجي، إضافة إلى تعرضهم لصعوبات صحية وأكاديمية، واجتماعية، كذلك أشارت دراسة الوريكات (الوريكات،

التدريس، ومنها ما يتعلق بخصائص الأسرة واستقرارها وتماسكها ومستوى تعليم الوالدين، ومنها ما يتعلق بخصائص الطالب نفسه وأحوال سكنه. وقد أشارت دراسة مكينزي وسكويتزر (mckenzi & schwetzer، 2001) إلى أن درجات الطلاب في الفصل الدراسي الأول لها أهمية بالغة في تحديد معدلاتهم الأكاديمية، وهذا لا يلغي أثر عوامل أخرى كفعالية الدوافع الذاتية لدى الطلبة للإنجاز، والذي يزيد من ميولهم للحصول على معدلات تراكمية مرتفعة، وأثر عوامل أخرى، مثل: انتظام الطلبة بالدراسة والتفرغ الكامل لذلك؛ لتحقيق تطلعاتهم الأكاديمية.

وتوصّل نكبون وآخرون (Nicpon et. Al.)،

(2007) إلى وجود عوامل أخرى ذات صيغ سيكولوجية تتعلق بمستويات إنجاز الطلبة ونجاحهم؛ إذ أكدوا أن الدعم الاجتماعي المقدم للطلبة، وانخفاض شعورهم بالوحدة، تعدد عوامل معززة لاستمرارهم في الجامعة وتفوقهم الأكاديمي، كما أكدت الدراسة أهمية تأثير طبيعة مكان السكن على الأداء الأكاديمي، حيث حصل الطلبة المقيمون في السكن الداخلي على معدل أكاديمي أفضل من طلاب السكن الخارجي، وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن الأبعاد المتعلقة بتحصيلهم الأكاديمي تبقى أبعاداً معقدة يكتنفها كثير من الصعوبات والغموض، نتيجة عدم إمكانية تحديدها وحصرها فعلياً؛ لارتباطها بدرجة الحساسية

تقليدية في التدريس، وشعور الطلبة بالخوف والقلق من المستقبل، والمشكلات النفسية والاقتصادية، ومشكلات ذات علاقة بوقت الفراغ وعدم القدرة على إدارته، والمشكلات الإرشادية ومشكلات السكن والمواصلات. وبهذا الخصوص خلُصت دراسة (العرجان والعضايلة، ٢٠١٠م)، إلى أنَّ حدة المشكلات بين الطلبة تزداد بدرجة ملحوظة تبعاً لارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي، كما بينت دراسة كروكير (Croker 2014)، إذ سعت لمعاينة علاقة مستوى تقدير الذات والمشكلات الأكاديمية والاجتماعية والمالية التي يمكن أن تواجه الطلبة، ووجود ارتباط قوي بين انخفاض مستوى تقدير الذات عند الطلبة وبروز مشكلات أكاديمية واجتماعية لديهم، كما وجدت الدراسة ارتباط ارتفاع تقدير الذات لدى الطلبة بارتفاع مستوى تحصيلهم الأكاديمي، وتوصلت لوجود علاقة واضحة بين ارتفاع تحصيل الطلبة الأكاديمي وارتفاع مستواهم الاقتصادي، وإلى أنَّ انخفاض تقدير الذات لدى الطلبة قد يُسهم في بروز مشكلات أكاديمية عميقة لديهم.

ويبدو من مراجعة الأدبيات السابقة تميّز هذه الدراسة عن باقي الدراسات، كونها صبّت جل اهتمامها ببحث وتحليل جوانب محددة ذات علاقة مباشرة بتدني تحصيل الطلبة الأكاديمي، ووقوعهم

التي كرسها لمعاينة المشكلات التي تواجه الطلبة الجامعيين في المجتمع الأردني، إلى أنَّ مشكلات الطلبة جاءت مرتبة على النحو الآتي: مشكلات ذات علاقة بالمجالات الأكاديمية، والخدمية والإدارية، والنفسية، والاجتماعية، والصحية، والاقتصادية، كما بينت الدراسة أهمية أثر الدخل الأسري في درجة معاناة الطلبة من المشكلات الأكاديمية.

وكشفت دراسة للراشد (الراشد، ٢٠٠٣م). أنَّ الإهمال في الدراسة وكثرة الغياب عن المحاضرات، وعدم التركيز داخل المحاضرة، وعدم توافر الجو المناسب للدراسة في البيت، وكثرة المسؤوليات الأسرية شأنه أن يؤزم الأوضاع الأكاديمية للطلبة، كما أبرزت الدراسة أثر العوامل ذات المنشأ الاقتصادي (كعدم صرف المكافآت للطلاب، وعدم وجود حوافز مادية للمتفوقين)، في ضعف التحصيل الأكاديمي، كما بينت أنَّ نتيجة امتحان الثانوية كان لها ارتباط إيجابي بتحصيلهم الجامعي، وبهذا الخصوص خلُصت نتائج دراسة (الجابري، ٢٠٠٩م)، إلى أنَّ أهم العوامل المؤدية إلى انحدار تحصيل الطلبة الأكاديمي تتمثل في كثرة الغياب عن المحاضرات، وضعف عملية الاستذكار الجيد خصوصاً لدى طلاب قسم الفيزياء واللغة العربية.

هذا وتتفاوت المشكلات التي يعاني منها الطلبة بين استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس لأساليب

الطلاب للحدود الدنيا للعلامات المسموح بها داخل الجامعة.

ثانياً: المتغيرات المستقلة:

أ. الخلفية الاجتماعية والديموغرافية:

- ١- النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى).
- ٢- أعمار الطلبة الحالية (من ١٩ فأقل، من ٢٠ سنة إلى ٢٢ سنة، من ٢٣ إلى ٢٤، ٢٥ سنة فأكثر).
- ٣- درجة الملاحظة الأكاديمية المصنف بها الطالب (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة فأكثر).

ب. أحوال السكن

- ١- مكان إقامة الطالب الدائم (مسقط، مسندم، الداخلية، الشرقية شمال، الشرقية جنوب، الباطنة شمال، الباطنة جنوب، البريمي، الوسطى، ظفار، الظاهرة).

٢- طبيعة السكن (داخلي خارجي... الخ).

- ٣- نوعية السكن (شقة، أو فيلا، سكن طالبات داخل الجامعة، سكن طلاب خارج الجامعة).
- ٤- أحوال السكن (مريحة جداً، نوعاً ما، غير مريحة إطلاقاً).

ج. أحوال المواصلات

- ١- نوعية وسيلة النقل التي يستخدمها الطالب للوصول إلى الجامعة (سيارة خاصة، سيارة أحد الزملاء، سيارة الأهل، الحافلة الجامعية، سيارة أجرة، سيراً على الأقدام).

تحت الملاحظة الأكاديمية التي تتمثل في طبيعة أحوال السكن والمواصلات التي يمكن أن يعاني منها هؤلاء الطلبة، ويبدو أن هناك نقصاً حاصلاً في الدراسات السابقة التي بحثت في مثل هذه الظاهرة بصورة شاملة ومعقدة؛ رغم حساسيتها وتنوع آثارها، وقد جاءت هذه الدراسة لتتناول أحوال السكن والمواصلات وأثرها في وقوع طلبة جامعة السلطان قابوس تحت الملاحظة الأكاديمية بكثير من الشمولية والعمق والدقة، للوقوف على حيثياتها وتقصي أسبابها ومعاينة أهم العوامل الممكن أن تقف وراءها، خصوصاً في ظل جسامه التحديات التي تفرضها هذه الظاهرة، وما يمكن أن يصاحبها من تبعات اجتماعية ونفسية واقتصادية متنوعة ومتعددة.

متغيرات الدراسة

لأغراض تتعلق بمنهجية الدراسة، وعلى ضوء القراءة التقييمية لمضامين الدراسات السابقة وذات الصلة؛ فقد جرى اختيار وتحديد متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة على النحو الآتي:

أولاً: المتغير التابع:

يتمثل في "وقوع الطالب في جامعة السلطان قابوس تحت الملاحظة الأكاديمية"، وهو المتغير المحوري في الدراسة، كمؤشر لتدني تحصيل الطالب الأكاديمي، وقد أستخدم لمقياس للدلالة على تجاوز

محددات الدراسة

اقتصرت إجابات المبحوثين على مجموعة الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس والذين ما زالوا منتظمين في الدراسة في فصل ربيع ٢٠١٤م. والذين أجابوا فعلاً على الأسئلة التي تضمنتها استبانة الدراسة، وقد أرسلت إليهم إلكترونياً بالتنسيق مع عمادة القبول والتسجيل بعد التأكيد على أهمية البيانات وسريتها وتكريسها فقط لأغراض البحث العلمي ومتلازماته، وقد حصل أخذ الموافقات الرسمية اللازمة للقيام بالدراسة وتنفيذها، كما أخذت مجموعة من الاعتبارات في أثناء إعداد الاستبانة وتوزيعها، ولعل أهمها:

- ١- اقتصار مجتمع الدراسة على الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس، والذين أجابوا فعلاً على الاستبانة الإلكترونية.
- ٢- تحددت الدراسة بطبيعة مجتمع الدراسة وأدواتها، والأهداف التي تسعى لتحقيقها.

صدق الاستبانة

يُقصد به وضوح الاستبانة ودقتها وموضوعية أسئلتها، ومدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وقدرتها (الاستبانة) على قياس ومعاينة موضوع الدراسة، ودقتها في قياس وتحقيق الأهداف التي صممت لأجلها، هذا وقد جرى معاينة الاستبانة

٢- طول المسافة التي يقطعها يومياً للوصول إلى الجامعة (بعيدة وتتطلب جهداً كبيراً، متوسطة البعد، قريبة ولا تتطلب جهداً، سكن داخل الحرم الجامعي).

منهجية الدراسة

جرى الاستعانة بمنهج المسح الاجتماعي باستخدام الحصر الشامل لتحليل الظاهرة ومعاينتها من جوانب وأبعاد مختلفة، كونه يشكل منهجاً مهماً وحيوياً لفهم الظاهرة قيد الدراسة وفهم مكوناتها وحيثياتها، ولما يمكن أن يُقدم هذا المنهج من توصيف دقيق وعميق وثرء معرفي للظاهرة المدروسة.

مجتمع الدراسة

حُدّد مجتمع الدراسة بمجموع الطلبة المتحقيين بالدراسة في جامعة السلطان قابوس والواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية في المدة الزمنية (خريف م. ٢٠١٤)، والبالغ عددهم (١٣٤٨) طالباً وطالبة، وقد قام فريق الدراسة بتحديد مجتمع الدراسة بالتعاون مع عمادة القبول والتسجيل، ومن ثمّ جرى القيام بالتعاون مع الجهات المعنية في الجامعة بتحديد مفردات مجتمع الدراسة، والمثلة بجميع الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية في مدة الإسناد الزمني (١-٩-٢٠١٤م. إلى ١٥-١١-٢٠١٤م.).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

سعيًا لمعالجة وتحليل بيانات الدراسة بصورة دقيقة وواضحة، فقد كان اللجوء إلى اختيار عدة أساليب إحصائية مناسبة، وُزعت على مستويين من التحليل، حيث تمثل المستوى الأول في النماذج الإحصائية الوصفية البسيطة لمتغيرات الدراسة، وتمثل هذه النماذج البسيطة في التوزيعات النسبية والتكرارية (Percentages)، أمّا المستوى الثاني: من النماذج فقد تمثل بنموذج تحليل مربع كاي (Chi-Square)؛ وذلك سعيًا لكشف المحددات والأسباب المختلفة لوقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس، وكشف اتجاه تركّز هذه الفروق النسبية، ولصالح من تتركز ويُعدُّ هذا النموذج من التحليل من أنسب النماذج الإحصائية لطبيعة الظاهرة قيد الدراسة، خصوصًا عندما تكون البيانات مصنفة ضمن مقياس اسمي ومرتبة على شكل تكرارات ونسب، ويُعدُّ اختبار كاي تربيع اختبارًا غير معلمي، ويُستخدم عادةً للكشف عن الفروقات في كثافة التوزيعات النسبية وتركزها وتبيان الدلالة بين المتغيرات وفتاتها (كرادشة، ٢٠١٣م).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يقوم هذا الجزء من الدراسة على تحليل وعرض النتائج الخاصة بأحوال السكن والمواصلات للطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية اعتمادًا على نماذج

بعرضها على مجموعة من المتخصصين والأكاديميين في كلية التربية وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وعمادة البحث العلمي ودائرة القبول والتسجيل في جامعة السلطان قابوس، إذ بلغ عددهم (١٢)، وبناءً على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم، كما أُجريت التعديلات المطلوبة، وإضافة كثير من الأسئلة التي جرى اقتراحها، لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية.

مجالات الدراسة

يتفق الباحثون على أن لكل دراسة علمية مجالات رئيسة ثلاثة، وهي المجال البشري والمجال الزمني والمجال الجغرافي، وفيما يأتي عرض مفصل لهذه المجالات:

المجال البشري: يقصد به مجموعة الأفراد الذين ستُجرى عليهم الدراسة، أي: مجتمع الدراسة، وقد حصل تحديد مجتمع الدراسة من طلبة جامعة السلطان قابوس الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية.

المجال الزمني: وهي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة، إذ امتدت لمدة (٦ أشهر)، حيث بدأت في (١ / ٨ / ٢٠١٤م) وانتهت في (١ / ٣٠ / ٢٠١٥م).

المجال الجغرافي: وحدد هذا المجال بـ (جامعة السلطان قابوس) كمجال جغرافي للدراسة، حيث عُدَّت الوحدة الرئيسة المثلثة لمجتمع الدراسة.

وأثرها في وقوعهم تحت دوائر الملاحظة الأكاديمية. وفيما يلي عرضٌ مفصّلٌ لأهم هذه النتائج:

جدول رقم (١). التوزيعات التكرارية والنسبية للطلاب الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية حسب النوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي	العدد Frequency	النسبة % Percent	مربع كاي χ^2	الدلالة الإحصائية (sig)
ذكر	٤٦٦	٧٥,٣ %	٦٧٦	.٠٠٠
أنثى	١٥٣	٢٤,٧ %		
المجموع	٦١٩	١٠٠ %		

يلاحظ من نتائج جدول رقم (١) ارتفاع نسبة الطلبة الذكور الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية، حيث شكّلت نسبتهم ثلاثة أرباع عينة الدراسة، وبنسبة وصلت إلى (٣,٧٥ %). بالمقابل وصلت نسبة الطلبة الإناث الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية إلى ربع العينة وبنسبة وصلت تقريباً إلى (٧,٢٤ %)، وتعني هذه النتيجة وجود ارتفاع واضح وملحوس في نسب الذكور الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية مقارنة بالإناث في جامعة السلطان قابوس.

إحصائية وصفية متمثلة في التوزيعات التكرارية البسيطة والنسب المئوية، كذلك اعتماداً على نموذج تحليل مربع (كاي) في محاولة للوقوف - وبصورة مفصلة- على حيثيات هذه الجوانب وعلاقتها بظاهرة وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية كمرحلة أولية، وللتعرف أكثر على حيثيات العلاقة السببية بينها، وقد جرى تقسيم هذا الجزء من الدراسة إلى ثلاثة أجزاء، بحيث تُوحي سلسلة الانتقال بين تلك الأجزاء، وقد جاءت على النحو الآتي:

التعرف على أحوال السكن والمواصلات والخلفية الأسرية للطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية ويضم:

- ١- معاينة الخلفيات الاجتماعية والأكاديمية للطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية.
- ٢- التعرف على أحوال السكن وطبيعته، وأثره في وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية.
- ٣- التعرف على أحوال المواصلات ومدى توافرها وطبيعتها، وأثرها في وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية.

أولاً: خلفيات الطلبة الديموغرافية الأكاديمية:

يسعى هذا الجزء من الدراسة إلى التعرف على بعض خلفيات الطلبة الديموغرافية والأكاديمية، بهدف تحقيق فهم أكثر دقة لأوضاع الطلبة قبل الدخول في دراسة أحوال سكنهم والمواصلات،

جدول رقم (٢). التوزيعات التكرارية والنسبية للطلاب الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية تبعا لأعمارهم الحالية.

الدلالة الإحصائية (sig)	مربع كاي χ^2	النسبة % Percent	العدد Frequency	العمر الحالي
.٠٠٠٠	١١٢٥	٩,٥ %	٥٩	١٩ سنة فأقل
		٧١,٤ %	٤٤٢	من ٢٠ إلى ٢٢ سنة
		١٥,٧ %	٩٧	من ٢٣ إلى ٢٤ سنة
		٣,٤ %	٢١	٢٥ سنة فأكثر
		١٠٠ %	٦١٩	المجموع

طبيعة أفراد عينة الدراسة وخصائصهم الاجتماعية والديموغرافية - وطبيعة المرحلة العمرية والانتقالية التي يمرون بها-المكونة من طلبة جامعة السلطان قابوس.

تبيّن نتائج جدول رقم (٢) المتعلقة بالتوزيعات النسبية لمتغير العمر الحالي للطلبة الذين هم تحت الملاحظة الأكاديمية، كما أنّ هناك تركّز واضح في نسب هؤلاء الطلبة عند الفئة العمرية (٢٠-٢٢ سنة)، وبنسبة بلغت (٧١,٤ %)، وهذه النتيجة تتسق مع

جدول رقم (٣) التوزيعات التكرارية والنسبية للطلاب الواقعين تحت الملاحظة حسب درجة الملاحظة الأكاديمية المصنفين بها

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	النسبة %	العدد	درجة الملاحظة الأكاديمية المصنف
.٠٠٠٠	٤٤٥	٦٠,٣ %	٣٧٣	أولى
		٢٢,٢ %	١٣٧	ثانية
		١١,٥ %	٧١	ثالثة
		٦ %	٣٧	رابعة فأكثر
		٢ %	١	الحالات المفقودة
		١٠٠ %	٦١٩	المجموع

تؤكد الأدبيات الاجتماعية والتربوية أن ظاهرة وقوع "الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية" تقودها مجموعة من البنى والمكونات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتداخلة والمتبادلة التأثير، وكذلك عوامل تتعلق بطبيعة السكن ونوعيته، ومدى بعده عن الجامعة ومدى توافر المواصلات؛ ما يؤكد أهمية تفكيك هذه المكونات والبنى ومعاينة آثارها منفصلة على احتمالات وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية، وفي ضوء ما تقدم فقد كرس هذا الجزء من الدراسة لاستعراض تفاصيل وحيثيات هذه الجوانب ذات العلاقة بأحوال السكن والمواصلات، وعلاقتها بوقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية.

تبين نتائج الجدول رقم (٣) أن أغلبية الطلاب قيد الدراسة، هم من الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية من الدرجة الأولى وبنسبة (٣، ٦٠٪)، تليها نسبة الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية من الدرجة الثانية حيث بلغت (٢، ٢٢٪)، بالمقابل توزع باقي الطلبة بين الدرجة الثالثة وبنسبة (٥، ١١٪)، والدرجة الرابعة وبنسبة (٠، ٦٪)، ما يؤكد أن معظم الطلبة في جامعة السلطان قابوس الواقعين تحت الملاحظة يتركزون عند الدرجة الأولى والثانية.

ثانياً: أحوال السكن وأثرها في وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية:

جدول رقم (٤). التوزيعات التكرارية والنسبية للطلاب تحت الملاحظة حسب مكان الإقامة الدائم (المحافظة).

مكان الإقامة الدائم	العدد Frequency	النسبة % Percent	مربع كاي χ^2	الدالة الإحصائية (sig)
مسقط	١٠٩	١٧,٦٪	٥٦٣	.٠٠٠
مسندم	٢٢	٣,٦٪		
الداخلية	٨٩	١٤,٤٪		
الشرقية شمال	٣٧	٦,٠٪		
الشرقية جنوب	٥٤	٨,٧٪		
الباطنة شمال	١٢٧	٢٠,٥٪		
الباطنة جنوب	٨٠	١٢,٩٪		

تابع جدول رقم (٤).

الدلالة الإحصائية (sig)	مربع كاي χ^2	النسبة % Percent	العدد Frequency	مكان الإقامة الدائم
		١,٣ %	٨	البريمي
		٠ %	٠	الوسطى
		٦,٠ %	٣٧	ظفار
		٨,٩ %	٥٥	الظاهرة
		٠,٢ %	١	المفقودة
		١٠٠ %	٦١٩	المجموع

الطلبة من محافظة الباطنة جنوب وبنسبة (٩, ١٢٪)،
بالمقابل ينخفض عدد الطلبة الواقعين تحت الملاحظة
الأكاديمية من محافظات ظفار وشمال الشرقية (بنسبة
٦,٠٪) ومسندم (بنسبة ٦,٣٪) والبريمي (بنسبة
١,٣٪).

توضح نتائج جدول رقم (٤) أنَّ أغلب الطلبة
الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية هم من محافظة
شمال الباطنة وبنسبة (٥, ٢٠٪)، وفي المرتبة الثانية جاء
الطلبة القادمين من محافظة مسقط وبنسبة (٦, ١٧٪)،
وفي المرتبة الثالثة جاء الطلبة القادمين من محافظة
الداخلية وبنسبة (٤, ١٤٪)، وفي المرتبة الرابعة جاء

جدول رقم (٥). التوزيعات التكرارية والنسبية للطلاب الواقعين تحت الملاحظة حسب طبيعة سكنهم الحالي.

الدلالة الإحصائية (sig)	مربع كاي χ^2	النسبة % Percent	العدد Frequency	طبيعة السكن الحالي
	٧٣٩	٢١,٦ %	١٣٤	داخل الجامعة
		٥٤,٠ %	٣٣٤	خارج الجامعة، سكن خاص مع طلاب آخرين

تابع جدول رقم (٥).

الدلالة الإحصائية (sig)	مربع كاي χ^2	النسبة % Percent	العدد Frequency	طبيعة السكن الحالي
.٠٠٠		٪٢١,٦	١٣٤	ادخل الجامعة
		٪٦,٠	٣٧	سكن خارجي منفرد
		٪٠,٥	٣	سكن منفرد مع الزوجة والأطفال
		٪١٥,٢	٩٣	سكن خارجي عند الأهل في مسقط
		٪٢,٧	١٧	سكن خارجي عند الأهل خارج مسقط
		٪٠,٢	١	المفقودة
		٪١٠٠	٦١٩	المجموع

الدراسات السابقة التي أكّدت أهمية طبيعة مكان السكن للطلبة ودوره الفاعل في تحديد ملامح تحصيلهم الأكاديمي (Boute el al, 2007)، وعزت دراسة الحارثي وآخرون (الحارثي، وآخرون، ٢٠١١م) تردّي أوضاع الطلبة القاطنين خارج الحرم الجامعي بسبب سكنهم المستقل وما صاحبه من الانفصال عن الأسرة الأصل وما يترتب عليه من كثرة المسؤوليات الاجتماعية والاقتصادية، وهدر وقتهم، وبالتالي تردّي أوضاعهم الأكاديمية، كما تنسجم مع النتائج التي خلصت إليها دراسة كل من سليمان والمنيزل والبحراني (سليمان والمنيزل ١٩٩٩م؛ Albahrani, 2004)، اللتين أكّدتا أنّ الطلبة الذين

تبيّن نتائج الجدول رقم (٥) والمتعلقة بالتوزيع النسبي لطبيعة سكن الطلاب الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية، تركّزهم عند السكن الخاص والمشارك خارج الجامعة وبنسبة قوامها (٥٤,٠٪)، تليها فئة الطلبة القاطنين داخل الجامعة وبنسبة بلغت (٢١,٦٪) وهم عادة من الطلبة الإناث. بالمقابل تنخفض هذه النسبة لدى الطلبة الذين يقطنون بسكن خارجي (عند الأهل) في محافظة مسقط، ولدى الطلبة الذين يسكنون خارج الجامعة بصورة منفردة وبنسبة (١٥,٠٪، ٦٪) وعلى التوالي، ما يوضح أهمية طبيعة السكن بالنسبة للطلبة قيد الدراسة، في تحديد أوضاعهم الأكاديمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج

يقطنون داخل الحرم الجامعي أكثر اندماجًا وتوافقًا، مكان السكن وما يترتب عليه من آثار اجتماعية وأقل تعرضًا للتحديات المصاحبة لانتقالهم للحياة واقتصادية ونفسية مختلفة على أوضاع الطلبة الجامعية، وتؤكد هذه النتائج بمجملها أهمية طبيعة الأكاديمية.

جدول رقم (٦). التوزيعات التكرارية والنسبية للطلاب الواقعين تحت الملاحظة حسب نوعية السكن.

نوعية السكن	العدد Frequency	النسبة % Percent	مربع كاي χ ²	الدلالة الإحصائية (sig)
شقة	٢٢٨	٣٦,٨ %	٥٩٧٣	.٠٠٠
فيلا	١٢٧	٢٠,٥ %		
سكن (طالبات داخل الجامعة)	١٣١	٢١,٢ %		
سكن مع طلاب خارج الجامعة	١٣٢	٢١,٣ %		
المفقودة	١	٠,٢ %		
المجموع	٦١٩	١٠٠ %		

الطلبة الإناث، وهي نتيجة تخلص إلى تأكيد تركّز سكن الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية عند فئة الطلبة الذين يقطنون في شقة، وهي نتيجة تحتاج لمزيد من البحث والتقصي، خصوصًا لما يمكن أن يتضمنه نمط سكن الطلاب في شقة من آثار وانعكاسات اجتماعية ونفسية مختلفة على وقوع الطلبة في الملاحظة الأكاديمية.

تبين نتائج الجدول رقم (٦) أنّ معظم الطلاب الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية هم الطلبة الذي يقطنون في شقة وبنسبة بلغت (٣٦,٨ %)، تليها "السكن مع طلاب خارج الجامعة" وبنسبة (٢١,٣ %) و"سكن طالبات داخل الجامعة وبنسبة (٢١,٢ %)، والذين يسكنون في فيلا وبنسبة بلغت (٢٠,٥ %)، وتجدر الإشارة بهذا الخصوص أنّ جميع الطلبة الذين يقطنون في سكنات داخل الجامعة هم من

جدول رقم (٧). التوزيعات التكرارية والنسبية للطلاب الواقعين تحت الملاحظة حسب ظروف السكن.

الدالة الإحصائية (sig)	مربع كاي χ^2	النسبة % Percent	العدد Frequency	ظروف السكن
.٠٠٠	١٤٦	٪١٥	٩٣	مريحة جداً
		٪٥٤,٤	٣٣٧	مريحة نوعاً ما
		٪٣٠,٤	١٨٨	غير مريحة إطلاقاً
		٪.٢	١	المفقودة
		٪١٠٠	٦١٩	المجموع

حالات واضحة من عدم الرضا لدى الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية تجاه طبيعة سكنهم وأحواله، وهي نتيجة تتفق مع ما خلصت إليه كلٌّ من دراسة سليمان والمنيزل (١٩٩٩م.) والبحراني (٢٠٠٤م.) وكارنز (Karns, 1999) ونيكبون (Nicpon, et.at., 2007)، عن انخفاض رضا الطلبة الذين يقطنون خارج حرم الجامعة عن نوعية المساكن التي يقطنونها، وعدّوها أهم محركات تراجع تحصيل الطلبة الأكاديمي.

كما تبرز نتائج الجدول رقم (٧)، وبصورة جليّة انخفاض رضا الطلاب قيد الدراسة عن نوعية السكن الذي يقطنونه، إذ أشار ما نسبته (٤, ٣٠٪) من الطلبة أنّ أحوال سكنهم غير مريحة إطلاقاً؛ في حين أشار (٤, ٥٤٪) منهم أنّ أحوال سكنهم مريحة نوعاً ما، بالمقابل بينت نتائج الدراسة أنّ هناك ما نسبته (١٥٪)، فقط من هؤلاء الطلبة راضون بصورة كبيرة عن طبيعة سكنهم وأحواله، وهذه النتيجة تؤكّد بمجملها وجود

جدول (٨) التوزيعات التكرارية والنسبية لوجهات نظر الطلاب حول دور نوعية السكن في وقوعهم تحت الملاحظة

الدالة الإحصائية (sig)	مربع كاي χ^2	النسبة % Percent	العدد Frequency	هل كان لطبيعة ونوعية السكن مردود سلبي على أوضاعهم الأكاديمية
.٠٠٠	٦٨	٪٦٦,٦	٤١٢	نعم
		٪٣٣,٣	٢٠٦	لا
		٪.٢	١	المفقودة
		٪١٠٠	٦١٩	المجموع

الآثار المترتبة على نوعية السكن للطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية؛ إذ جاءت معظم تأثيرات هذه المتغيرات ذات دلالة إحصائية معنوية ومهمة عند مستوى دلالة (٠,٠٥٪ فأقل)، وتعدُّ هذه النتيجة بمضامينها من النتائج المهمة التي تستحق التوقف عندها مطوَّلاً، ونبش تفاصيلها من الجوانب كافة وبكثير من الدقة والعمق؛ لأهميتها في تقديم رؤى وتصورات دقيقة عن حيثيات هذه الجوانب في تردي أوضاع الطلبة أكاديمياً.

ثالثاً: طبيعة وسائل النقل والمواصلات وأثرها في وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى معاينة وتفصي طبيعة وسائل النقل والمواصلات وأثرها في وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية، ومحاولة فهم هذه الجوانب سعياً لتحقيق معرفة أكثر عمقاً وتفصيلاً لخصوصية آثارها وتفصيلها من جوانب وأبعاد مختلفة، وفيما يأتي عرضٌ مفصّلٌ لأهم هذه النتائج:

يبدو من المراجعة التقييمية لنتائج جدول رقم (٨) أنّ هناك موقفاً واضحاً لدى أغلب الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية، كما أنّ طبيعة ونوعية سكنهم لها مردود سلبي على تحصيلهم الأكاديمي؛ إذ أشار أكثر من ثلث الطلبة قيد الدراسة، أي: بما نسبته (٦٦,٦٪) إلى أن طبيعة السكن ونوعيته كان لها دور فاعل في وقوعهم تحت الملاحظة الأكاديمية، مقابل (٣٣,٣٪) من الذين أشاروا أنّ طبيعة السكن ونوعيته لم يكن لها أي علاقة في ذلك، وهي نتيجة تستحق مزيداً من البحث والدراسة لمعرفة طبيعة الآثار الممكن أن تتركها نوعية السكن على وقوع الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي.

وبصورة عامة تؤكّد النتائج أنّ أغلب الطلبة قيد الدراسة هم من محافظة الباطنة شمال ومن محافظة مسقط، ومن الذين يقطنون في سكن خاص في شقة مع زملائهم من الطلبة، ومن الذين يعتقدون أنّ أوضاع سكنهم غير مريحة شكّلت أهم أسباب تراجع مستواهم الأكاديمي، كما تبين نتائج (مربع كاي) أهمية

جدول رقم (٩). التوزيعات التكرارية والنسبية لدور مشكلة المواصلات في وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية.

مشكلة المواصلات ودورها في وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية	العدد Frequency	النسبة٪ Percent	مربع كاي χ^2	الدلالة الإحصائية (sig)
نعم وبشكل كبير	٢١٢	٣٤,٢٪	٠,٤١٧	.٨١٢
بعض الشيء	٢٠٧	٣٣,٤٪		

تابع جدول رقم (٩).

الدلالة الإحصائية (sig)	مربع كاي χ^2	النسبة % Percent	العدد Frequency	مشكلة المواصلات ودورها في وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية
		٣٢,١ %	١٩٩	لا لم يكن لها تأثير
		٠,٢ %	١	المفقودة
		١٠٠ %	٦١٩	المجموع

في الدراسة بالمقابل أشار ثلث هؤلاء الطلبة، أي: ما نسبته (١, ٣٢٪) إلى أن مشكلة المواصلات والنقل لم يكن لها تأثير على تحصيلهم الأكاديمي (مع ملاحظة أن نسبة مهمة من الطلبة الإناث اللاتي يقطن داخل الحرم الجامعي)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما خلصت إليه دراسة الحارثي وآخرون (الحارثي وآخرون، ٢٠١١م). إذ أظهرت ارتفاع درجة معاناة طلبة جامعة السلطان قابوس من مشكلة النقل والمواصلات خصوصاً لدى الطلبة الذكور.

أما فيما يتعلق بمشكلة النقل والمواصلات ودورها في وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية، فقد عدَّ نسبة واضحة من الطلبة قيد الدراسة من أبرز المشكلات التي تواجههم، والتي كان لها دور مهم في تردي أوضاعهم الأكاديمية؛ إذ أشار ما نسبته (٢, ٣٤٪)، من هؤلاء الطلبة أنهم يعانون فعلاً وبشكل كبير من هذه المشكلة ومن صعوبة الوصول إلى الجامعة، كما أشار ما نسبته (٤, ٣٣٪)، بأنهم يعانون بعض الشيء من هذه المشكلة، مما يسهم في هدر كثير من جهودهم ووقتهم وعدم استغلاله بصورة أمثل

جدول رقم (١٠). التوزيعات التكرارية والنسبية للطلاب الواقعين تحت الملاحظة حسب وسيلة النقل التي يستخدمها الطلاب.

الدلالة الإحصائية (sig)	مربع كاي χ^2	النسبة % percent	العدد Frequency	وسيلة النقل
		٣٣,٦ %	٢٠٨	سيارتي الخاصة
٠,٠٠٠	٢٥٦	٧,٤ %	٤٦	سيارة أحد الزملاء
		٧,١ %	٤٤	سيارة الأهل

تابع جدول (١٠) .

وسيلة النقل	العدد Frequency	النسبة % percent	مربع كاي χ^2	الدلالة الإحصائية (sig)
الحافلة الجامعية	٩٥	١٥,٣ %		
سيارة أجرة	١٧٦	٢٨,٤ %		
سيراً على الأقدام	٤٧	٧,٦ %		
المفقودة	٣	٠,٥ %		
المجموع	٦١٩	١٠٠ %		

الأهل، واستخدام وسائل نقل متنوعة للوصول للجامعة، كما توضح نتائج الدراسة أن هناك نسبة واضحة من الطلبة يصلون إلى الجامعة سيراً على الأقدام وبما نسبته (٦,٧٪)، وقد يعود ذلك بسبب قُرب منطقة سكنهم للجامعة، غير أن هذه النتيجة تستدعي الانتباه وتستحق مزيداً من التقصي والمعاينة، وتؤكد وجود معاناة حقيقية لدى شريحة مهمة من الطلبة من مشكلة المواصلات والنقل للوصول إلى الحرم الجامعي.

وللولوج أكثر في حيثيات وتفاصيل مسألة النقل والمواصلات لدى الطلبة وأثرها في وقوعهم تحت الملاحظة الأكاديمية، فقد جرى معاينة نوعية وسائل النقل التي يستخدمونها للوصول إلى حرم الجامعة، إذ أشارت نسبة واضحة منهم إلى أن لديهم سيارة خاصة تقلهم للجامعة وبنسبة بلغت (٦,٣٣٪)، في حين أشار (٤,٢٨٪) أنهم يستخدمون سيارة الأجرة، كما أشار (٣,١٥٪) منهم أنهم يستخدمون الحافلة الجامعية للوصول إلى الجامعة، وقد توزعت بقية النسب بين سيارة خاصة بأحد الزملاء، وسيارة

جدول رقم (١١). التوزيعات التكرارية والنسبية للطلاب الواقعين تحت الملاحظة حسب المسافة التي يقطعونها يومياً للوصول إلى الجامعة.

الدلالة الإحصائية (sig)	مربع كاي χ^2	النسبة/ Percent	العدد Frequency	المسافة التي يقطعونها يومياً
.٠٠٠	١٩٥	١٦,٣%	١٠١	بعيدة / وتتطلب جهداً كبيراً
		٤٩,٣%	٣٠٥	متوسطة البعد
		١٧,٣%	١٠٧	قريبة / ولا تتطلب جهداً
		١٦,٩%	١٠٥	أسكن داخل حرم الجامعة
		٠,٢%	١	المفقودة
		١٠٠%	٦١٩	المجموع

بسبب قرب مناطق سكنهن من الخدمات التي توفرها الجامعة كالمكتبة ومصادر التعلم، والأنشطة الطلابية والأكاديمية التي تُعقد داخل الحرم الجامعي، كما تتوافر لهن تسهيلات معيشية، مثل: الوجبات الغذائية، والتسهيلات الأمنية والصحية، والواضح من الأدبيات السابقة أنَّ السكن داخل حرم الجامعة يجنب كثيراً من الطلبة الإناث مشكلات معيشية مختلفة كمشكلة المواصلات، ويجنبهن كذلك مسألة هدر كثير من الوقت للوصول إلى حرم الجامعة، إضافة إلى توافر أماكن مثالية للدراسة، وفرص تكوين صداقات جديدة ما يسهم بالترويح عنهن نفسياً واجتماعياً (سليمان والمنيزل، ١٩٩٩م).

ويبدو أنَّ طبيعة السكن ونمطه ومدى بُعده عن الجامعة، ونوعية وسائل النقل التي يقلها الطلبة للوصول إلى الجامعة، كلها عوامل قد تشكل عوائق

وتتأكد حجم معاناة الطلبة عند معاينة مقدار حجم المسافة التي يقطعها الطلبة يومياً للوصول إلى الجامعة (من وجهة نظر الطلبة أنفسهم)، إذ أكَّد (١٦,٥%) من الطلبة قيد الدراسة أنَّ المسافة التي يقطعونها للوصول إلى الجامعة تعدُّ بعيدة ومتعبة، ممَّا قد يؤثر بصورة واضحة على تحصيلهم الأكاديمي، كما أشار (٤٩,٣%) أنَّ هذه المسافة تعدُّ بعيدة بعض الشيء. بالمقابل أشار ما نسبته (١٧,٣%) من الطلبة أنَّ المسافة المقطوعة للوصول إلى الجامعة قريبة ولا تتطلب جهداً كبيراً، كما بيَّن ما نسبته (١٦,٩%) أنَّهم يسكنون داخل الحرم الجامعي وليسوا بحاجة لوسيلة نقل (وهم أصلاً من الطلبة الإناث)، وتجدر الإشارة بهذا السياق، إلى أنَّ الطلبة القاطنين في السكنات الداخلية للجامعة (هم من الإناث) اللاتي تتوافر لهن كثير من التسهيلات والخدمات سواء كانت أكاديمية أو اجتماعية أو ثقافية،

الجامعي شأنها أن تؤثر سلباً على عملية تكيفهم الاجتماعي، وعلى أدائهم الأكاديمي، كما تتفق نتائج دراستنا مع ما ذهبت إليه دراسة (المنيزل، ١٩٩٨م.) التي أكدت أن الطالبات الإناث في جامعة السلطان قابوس هن بالعادة أقل تعرضاً للوقوع تحت الملاحظة الأكاديمية، فمعظمهن يقضين جزءاً كبيراً من وقتهن داخل الحرم الجامعي، وفي سكنات داخلية مجهزة بكافة وسائل الراحة، ويتوافر لهن عادة بيئة اجتماعية وثقافية مناسبة للإنجاز والمنافسة.

هذا وتؤكد نتائج "مربع كاي" أهمية أثر طبيعة وسائل النقل والمواصلات ومتلازمتها على واقع الطلبة قيد الملاحظة الأكاديمية، إذ جاء معظم تأثير هذه المتغيرات ذو دلالة إحصائية معنوية ومهمة عند مستوى دلالة (٠,٠٥ / فأقل).

النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة وبصورة محددة للوقوف على الظروف والملابسات ذات العلاقة بطبيعة ونوعية السكن والمواصلات للطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية وتقصي ومعاينة هذه الجوانب بكثير من العمق والتفصيل في محاولة الخروج بمجموعة من التوصيات العملية، والتي يمكن أن تسهم في معالجة هذه الظاهرة أو الحد منها، وقد استهدفت الدراسة جمع بيانات عن الطلبة الذين وقعوا تحت الملاحظة

حقيقية تجاه تحصيل الطلبة الأكاديمي، لما يقترن بها من صعوبات بدنية واقتصادية ونفسية، ولما يصاحبها من تراكم لمعاناة الطلبة، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على تحصيلهم الأكاديمي.

وبهذا السياق تذهب نتائج بعض الدراسات السابقة لتفسير مثل هذه النتائج في ضوء طبيعة السكن المستقل والبعد عن الأهل وما قد يحمل الطالب من مسؤوليات مادية ومعيشية وضغط نفسي، الأمر الممكن أن يؤثر سلباً على تحصيله الأكاديمي (الحارثي وآخرون، ٢٠١١م؛ المنيزل، ١٩٩٩م.)، وتتفق نتائج دراستنا هذه مع نتائج دراسة كارنز (Karns، 2002)، التي أكدت أن الطلبة المقيمين داخل السكنات الجامعية عادة ما يكونون أقل تعرضاً للمشكلات الأكاديمية على عكس الطلبة الذين يقطنون خارج السكنات، حيث يتعرضون لجملة من المشكلات ذات الصيغ الاجتماعية والثقافية والمادية المتنوعة، إضافة لمشكلات النقل والمواصلات، وتؤكد نتائج الدراسة نفسها بهذا الخصوص أن الطلبة الذين يقطنون خارج الحرم الجامعي يعانون عادة من مشكلات عديدة، ومن صعوبات في التوافق الاجتماعي والنفسي، وهم عادة أقل إنجازاً في أدائهم الأكاديمي مقارنة بالطلبة القاطنين داخل حرم الجامعة، وتعدُّ هذه النتائج منسجمة أيضاً مع نتائج دراسة نيكبون (Nicpon، et. al، 2007) التي أكدت أن إقامة الطلبة خارج الحرم

في جامعة السلطان قابوس لمجموعة من النتائج وهي:

١- أغلب الطلبة قيد الدراسة هم من محافظة شمال الباطنة ومن محافظة مسقط، ومن الذين يقطنون في سكن خاص في شقة مع زملائهم من الطلبة، ومن الذين يعتقدون أن أحوال سكنهم غير مريحة والتي شكّلت أهم أسباب تراجع مستواهم الأكاديمي، وهم غير راضين عن نوعية السكن الذي يقطنونه.

٢- هناك معاناة واضحة لدى الطلبة قيد الدراسة من عدم توافر وسائل للنقل إلى الجامعة؛ ما يسهم في هدر جزء كبير من وقتهم وعدم استغلاله بصورة أمثل، وقد عبّر جزء كبير من الطلبة في جامعة السلطان قابوس عن معاناتهم بسبب بعد المسافة التي يقطعونها يومياً للوصول إلى الجامعة وعدّوها (بعيدة أو بعيدة بعض الشيء ومتعبة).

٣- يبدو أن طبيعة السكن ونمطه ومدى بعده عن الجامعة، ونوعية وسائل النقل التي يقلها الطلبة للوصول إلى الجامعة، كلها عوامل قد تشكل عوائق حقيقية إزاء تحصيل الطلبة الأكاديمي، لما يقترن بها من صعوبات بدنية واقتصادية ونفسية، ولما يصاحبها من تراكم لمعاناة الطلبة، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على تحصيلهم الأكاديمي.

الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس، والذين حولوا نتيجة لذلك إلى لجان إدارية متخصصة لمتابعة أوضاعهم الأكاديمية في الجامعة، أو صدرت بحقهم عقوبات أكاديمية تراوحت بين (الملاحظة من الدرجة الأولى حتى السادسة). وقد بلغ حجم العينة التي أُجريت عليها الدراسة (٦١٩) طالباً وطالبة من الواقعين حالياً تحت الملاحظة الأكاديمية، كما جمعت البيانات بواسطة استبانة إلكترونية خاصة أُعدت لهذه الغاية، وجرى الاستعانة بالمنهج الوصفي لتحليل الظاهرة ومعاينتها باستخدام عدة أساليب إحصائية مناسبة لمعالجة البيانات، كما توزعت بين النماذج الإحصائية الوصفية البسيطة تمثّلت في التوزيعات النسبية والتكرارية (Percentages)، والنماذج الإحصائية الوصفية الثنائية ممثلة بنموذج تحليل مربع كاي (Chi-Square)؛ لتحقيق أهداف دراستنا هذه، وكشف اتجاه تركيز هذه الفروق النسبية، ولصالح من تركز، وقد جرى الاستعانة بالبرنامج الإحصائي المعروف في العلوم الاجتماعية (SPSS)، لمعالجة البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

أهم نتائج الدراسة

خلصت الدراسة التي كُرِّست لمعاينة أثر حوال السكن والمواصلات ودورها في تراجع تحصيل الطلبة الدراسي ووقوعهم تحت الملاحظة الأكاديمية

توصيات الدراسة

الأكاديمية، بسبب طبيعة الإشكاليات والمصاعب التي يمكن أن تتخللها ولما تتضمنه من أسباب متداخلة وانعكاسات مهمة وعميقة على الطلبة.

ويبدو أنّ كثيراً من جوانب هذه الظاهرة بقي غامضاً، ويكتنفه التعقيد وعدم الوضوح الأمر الذي يتطلب مزيداً من الجهود البحثية الشاملة والمعمقة لتقصي ومعاينتها بكثير من التفصيل خصوصاً أنّ أغلب الجهود البحثية السابقة لم تتعرض لتفاصيل هذه الظاهرة وحيثياتها، ممّا يُبقي المجال مفتوحاً لمزيد من الأبحاث والدراسات لإزالة حالة الإبهام والغموض الذي يُلّف هذه الظاهرة ولكشف أسبابها.

المراجع

المراجع العربية:

البحراني، منى والخواجه عبدالفتاح (٢٠٠٨م)، "مسح حاجات الإرشاد المهني لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات" مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس مجلد ٢ عدد (٢).

الجابري، الرشيد (٢٠٠٩م). "محددات الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية". رسالة الخليج العربي، العدد ١١١، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

١- تبقى مشكلة المواصلات وعدم توافر وسائل نقل إلى داخل الجامعة من أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة، والتي تُسهم في هدر جزء كبير من وقتهم وعدم الاستفادة منه وعدم القدرة على تنظيمه، ما يؤكّد أهمية السعي لمعالجة مثل هذه المشكلات والحدّ من آثارها على الطلبة، مثل: القيام بتوفير مواصلات عامة لطلاب السكنات الخارجية وعلى أزمدة مختلفة.

٢- كما تبقى أوضاع سكن الطلبة الذكور خارج حرم الجامعة وما يواجهونه من تحديات وعجز بعض الطلبة عن إبراز استجابات وتكيفات مناسبة، فهناك عوامل مهمة في تدني تحصيلهم الأكاديمي، الأمر الذي يتطلب مزيداً من الجهود لمعالجة أو الحدّ من آثار هذه المشكلة.

٣- الحاجة لمزيد من الأبحاث والدراسات، تركز لعقد مقارنات بين الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية للطلبة المتفوقين أكاديمياً والطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية، ما يشكل أرضية خصبة للبحث والدراسة وإثراء المعرفة للظاهرة قيد الدراسة من جوانبها كافة.

٤- أهمية الالتفاف إلى أوضاع السكن والمواصلات، كونها قد تشكل مداخل مهمة يمكن الرهان عليها؛ لتحقيق فهم أكثر عمقاً عن ظاهرة تردي أوضاع طلبة الجامعة ووقوعهم تحت الملاحظة

- الحارثي، حمود وكاظم علي، الهاشمي، سالم والبحراني، منى (٢٠١١م). "التنبؤ بالصعوبات التي تواجه الطلاب القاطنين خارج الحرم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة عدد(٢٢).
- الدمياطي، سلطانة (٢٠٠٦م). "المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء: دراسة ميدانية". (دراسة غير منشورة).
- الراشد، إبراهيم (٢٠٠٣م). "العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطلاب والدارسين الملتحقين بكليات المعلمين من وجهة نظرهم". مجلة كليات المعلمين، ٣(١)، ١٠٦-١٨٣.
- الزبيدي، عبد القوي؛ والضامن، منذر عبدالحميد؛ وإبراهيم، علي محمد؛ وكاظم، علي مهدي؛ والصارمي، عبدالله محمد (٢٠٠٢م). الصعوبات التي تواجه طلاب جامعة السلطان قابوس القاطنين خارج السكن الجامعي. (دراسة غير منشورة). مسقط: جامعة السلطان قابوس.
- المنيزل، عبدالله (١٩٩٨م). "عادات الدراسة لدى الطلبة المتفوقين والطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية، بجامعة السلطان قابوس" مجلة دراسات العلوم التربوية مجلد ٢٥ عدد ٢، الجامعة الأردنية.
- العرجان، جعفر؛ والعضايلة، عدنان (٢٠١٠م). "المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم" أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٦(١) ١١٣-١٤٠.
- دائرة التخطيط والاحصاء (٢٠١٣م). "كتاب الإحصاء السنوي ٢٠١٢-٢٠١٣م. العدد ١٧، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- الوريكات، رياض (١٩٩٩م). مشكلات طلبة جامعة مؤتة/ الجناح المدني وحاجاتهم الإرشادية: دراسة مسحية. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٢٦، العدد (٢)، ص ٣٩٧-٤١١.
- دائرة التخطيط والإحصاء (٢٠١٣م). "كتاب الإحصاء السنوي". جامعة السلطان قابوس، عدد (١٧).
- سليمان، سعاد، والمنيزل، عبدالله (١٩٩٩م). "درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من متغيرات الجنس والفصل الدراسي والمعدل التحصيلي والموقع السكني". مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٢٦، العدد (١)، ص ١-١٦.
- كرادشة، منير (٢٠١٣م). "موضوعات في الإحصاء الاجتماعي ومنهج البحث العلمي". مركز أمية للتحليل الإحصائي. إربد الأردن.

- among 1st-Year university students ". *Journal of Adlescent Research*, Vol.22, No.6, p 665- 689.
- Crocker. J** (2014). "*Level of Self-Esteem and Contingencies of Social and Financial Problems in College Students* ". **SAGE**, University of Michigan.
- Ibrahim, A. M, Yahya & Al-Barwani,T. A** (1993). "*A study of Omani Secondary school Certificate Examination as a Predictor of Academic Performance of Sultan Qaboos University* ". **Research in college Teaching, Practicum Research in Sultan Qaboos University**, Vol.1, p 1-29.
- Jaggia. S & Kelly-Hawke, A** (1999). "*An analysis of factors that influence student performance: A fresh approach to an old debate*". **Contemporary Economic Policy**, vol. 17.
- Karns, D.** (2002). *The impact of residence halls on first year students' academic success, satisfaction, and behavior*. Unpublished doctoral dissertation, Clemson University.
- Mckenze.k, & Schwetzer. R**" (2001). "*Who succeed at university? Factors in first year Australian University students*". Higher education research and development Vol(20) no(1)
- Nicpon, M., Megan, F., Huser, L., Blanks, E., Sollenberger, S., Befort, C., & Kurpius, S.** (2007). *The Relationship of Loneliness and social Support with College Freshmen's Academic Performance and Persistence*. *Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice*; 8 (3), 345-358.
- لطفي، طلعت (٢٠٠١م). *التنشئة الاجتماعية الأسرية والتحصيل الدراسي* (دراسة ميدانية لعينة من الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات بجامعة الإمارات العربية المتحدة). *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد (١)، مجلد (١٧)، ص ٤٦-٩١.
- محمد، شوقي (٢٠١٣م). "*تطوير برنامج قائم على الويب لتحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس*". *مجلة كلية التربية، الجزء الأول، جامعة المنصورة العدد (٨٢)*.

المراجع الأجنبية:

- Albahrani, M.** (2004). *An investigation of the help seeking process among Omani students at Sultan Qaboos University*. Unpublished doctoral dissertation, Ohio University.
- Boute, V. Pancer. S, Pratt. M, Adams. G, Birimie-Lefcovitch. S, Polivy. J & Wintre. M** (2007). "The important of friends: Friendship and adjustment